

مقدمة

أدوات للعمل السياسي

أدوات العمل السياسي الأساسية عديدة، وفي هذا الجزء من الكتاب سنتعرض لبعض أهمها، كالكينانات والتيارات والتكتلات الحزبية، والتي قمنا بتصنيفها إلى ثلاثة أصناف هي: التيارات التي تمنح لها فرصة المشاركة في الحكم، والتيارات الاحتجاجية المناهضة للحكم القائم، والتيارات الفكرية التي تعتمد الخطاب والجدل والنقاش وسيلة للعمل السياسي وللتأثير في المواقف.

كما نتعرض إلى أدوات إنتاج القرار السياسي، أي الأسس التي على ضوئها يتم إنتاج القرار بصورة سليمة، ولا يخفى أننا لا نقصد هنا عملية صناعة القرار، فذلك شأن آخر وله آليات أخرى لم نتعرض لها في كتابنا هذا.

ثم هناك الخطاب المتعلق بمشروع عمل أية جهة أو جماعة، وهو على مستويين، الأول هو الخطاب الاستراتيجي العام المعبر عن هوية المشروع وسياقه الاستراتيجي، والثاني هو الخطاب السياسي المعبر عن نمط التفاعل مع الأحداث المستجدة، ونمط التوجيه الصادر للبيئة السياسية

التي يتفاعل فيها.

واخيراً هناك المفاوضات السياسية، وهي أداة مهمة جداً وتشكل عامل نجاح (أو فشل) لبعض المشاريع (اعتماداً على صحة ودقة استعمالها)، كما أنها ترتبط بصورة قوية ببعض الاستراتيجيات السياسية التي أوردناها في أجزاء سابقة من الكتاب، كاستراتيجيات التعايش السياسي، والتسويات السياسية، والمشاركة السياسية في النظام سواء بصورة أساسية أو هامشية، وغير ذلك من الأمور.

نسأله تعالى أن يوفقنا لكل خير، وأن يسد لنا لكل صواب.